

فيلادلفيا تنتدي في اليوم العالمي لمكافحة الفساد



برعاية الأستاذ الدكتور معتر الشيخ سالم رئيس جامعة فيلادلفيا، وحضور كل من الأستاذ الدكتور محمد أمين عواد / مستشار الرئيس، والأستاذ الدكتور مروان عبيدات / نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية، ومعالي الدكتور ابراهيم بدران / مستشار الرئيس للعلاقات الدولية، والدكتور غسان عبد الخالق / عميد كلية الآداب والفنون، أقام قسم دراسات التنمية يومه العلمي بعنوان "آفاق التنمية والإصلاح والتحديث في المجتمع الأردني" بالتزامن مع اليوم العالمي لمكافحة الفساد، الذي يصادف التاسع من كانون أول/ ديسمبر من كل عام. وفي بداية اليوم العلمي أكد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة أن مسيرة التطوير والبناء تتطلب مبادئ تنموية أساسية: دولة القانون، ودولة الإنتاج، ودولة التكافل الاجتماعي. وهذا المبادئ الأساسية الثلاثة لا تشكل آفاقاً لمشروع النهضة الأردنية فحسب، وإنما هي تؤسس لنهج جديد في التنمية والإصلاح والتحديث للدولة والمجتمع. وكان الدكتور محي الدين توق ضيف اليوم العلمي للقسم و المتحدث الرئيسي فيه والذي كان له شرف الريادة في صياغة وثيقة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. و قد أكد في محاضرتة بعنوان "الفساد باعتباره معوقاً لمسيرة التنمية في الأردن" أن الأردن كان من أوائل الدول على مستوى الإقليم العربي والعالم التي وقعت على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، كما صادقت عليها عام 2005. وأشار الدكتور توق إلى أن مظاهر مكافحة الفساد مجرّمة في قانون العقوبات الأردني وقانون الجرائم الاقتصادية، وقانون غسيل الأموال و قانون هيئة مكافحة الفساد. وذكر المحاضر، إثناء حديثه، العديد من الأرقام الدّالة على مكافحة الفساد إقليمياً ودولياً، ومن ذلك أن (5%) من الناتج الإجمالي العالمي تهدر في الفساد، وإن (18%) من الناتج الأسيوي يهدر في الفساد. وفي ختام اللقاء أجاب توق عن اسئلة طلبة قسم دراسات التنمية. كما اشتمل اليوم العلمي للقسم على جلسة طلابية استمع فيها الضيف لآراء الطلبة حول الفساد وسبل تحقيق عملية التنمية كما كرم رئيس الجامعة ضيف اليوم العلمي للقسم لجهوده عربياً ودولياً في مكافحة الفساد.